

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى في محكم تنزيله

(وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على
الإثم والعدوان واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم
أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا)

صدق الله العظيم

إهداء

إلى روح والدي الحبيب رحمه الله رحمة واسعة
وطيب ثراه والوالدة الغالية والزوجة العزيزة
حفظتهما ورعتهما العناية الإلهية.

شكر و عرفان

إلى الأساتذة الأجلاء الدكتور الزاهي عبد الرحمن
والدكتور مصطفى حمد بجامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا و الدكتور حافظ إبراهيم بجامعة
أمدردان الإسلامية إلى ما قدموه لي من نصائح
وإرشادات من أجل تعزيز البحث و الإخوة الأعزاء
بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية الذين ساهموا
معي بتزويدي بالمعلومات المطلوبة لإعداد البحث،
لكل أتقدم بكل الشكر والتقدير والعرفان لما بذلوه
من وقت وجهد والشكر لله من قبل ومن بعد.

مستخلص البحث

أصبح الأمن الغذائي من القضايا المعاصرة التي تواجه العالم وخاصة الدول النامية ومن بينها الدول العربية و التي تضم كل من المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، مملكة البحرين، الجمهورية التونسية، جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، جمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية الصومال الديمقراطية، جمهورية العراق، سلطنة عمان، دولة فلسطين، دولة قطر، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، الجمهورية اللبنانية، الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى، المملكة المغربية، الجمهورية الإسلامية الموريتانية و جمهورية اليمن. حيث تواجه هذه الدول مجتمعة نقصا حادا في العديد من السلع الغذائية في ظل التزايد السكاني المضطرد بالمنطقة العربية المحددة بهذه الدول، وخاصة في مجال الحبوب فقد كان العجز فقط خلال العام 2005 بمقدار 47% من الحاجة الفعلية للسكان، و بما أن معظم دول العالم قد اتجهت إلى خلق كيانات مرتبطة ببعضها البعض اقتصاديا، وذلك للتمكن من الإنتاج الكبير الذي يلبي طموحات واحتياجات شعوبها في المقام الأول تكامليا، مستفيدة في ذلك من مناطقها الجغرافية المتاخمة لبعضها البعض ورسم سياسات اقتصادية تقدم فيها الدول المتكاملة بعض التنازلات القطرية من أجل تحقيق المصلحة القومية لدول الاتحاد أو التكامل، بل فقد التزمت دول المجموعات المتكاملة بالنظم والتشريعات الاقتصادية الصادرة من دول الاتحاد أو التكامل تفعيل دور المؤسسات التشريعية والاقتصادية التي تبلورت في إطار الاتحاد أو التكامل بين دول المجموعة بغرض زيادة الإنتاج ورفع مستوى معيشة شعوبها والتمكن من زيادة الإنتاج الغذائي لدول المجموعات، ومواجهة التنافس العالمي، والحفاظ علي استقرار أسعار السلع الغذائية الرئيسية لدول المجموعة، ومنها علي سبيل المثال لا الحصر المجموعة الأوروبية، مجموعة دول أمريكا اللاتينية أو ما يعرف بال لاقتا، ومجموعة أمريكا الشمالية وكندا أو ما يعرف بال ناقتا، ومجموعة النمرور الآسيوية والتي تمثل دول جنوب شرق آسيا.

لذلك ناقش هذا البحث في الفصل الأول منه أهمية التكامل الاقتصادي العربي والتعريفات الاقتصادية والإطارات المختلفة للتكامل سواء في الأنظمة الرأسمالية أو الاشتراكية والمفاهيم المرتبطة بالتكامل، كما تطرقت إلى بعض التجارب التكاملية العالمية و العربية ما تم منها منذ قيام وتأسيس جامعة الدول العربية تمامها بالجانب الصناعي منذ نيل استقلالها.

و تناول الباحث في الفصل الثاني منه الوضع الغذائي العربي الراهن من الناحية الاقتصادية وذلك للتعرف من خلالها علي مدي مساهمة معظم السلع الغذائية الرئيسية في سد الفجوة الغذائية العربية وتحقيق نسبة من الاكتفاء الذاتي و كما أوضح البحث مستوي الانكشاف والعجز الغذائي الحادث في المنطقة العربية وذلك من خلال عرض بعض مؤشرات وتطورات الأمن الغذائي العربي خلال(الفترة 1995-2005) للدول العربية.

وتناول الباحث في الفصل الثالث منه موضوع الاستغلال التكاملي للموارد العربية المتاحة من خلال زيادة فاعلية الاستثمار العربي المشترك حيث أن الدول العربية مجتمعة لديها من الإمكانيات الموردية والمالية والبشرية ما يمكنها من الإنتاج بالحجم الكبير الذي يحقق احتياجات شعوبها كما عرض البحث في هذا الفصل لأهم مؤشرات و تطورات أوضاع الغذاء في المنطقة العربية خلال الفترة 2003/2005.

و مما سبق هل تعتبر المنطقة العربية حقا منطقة عجز غذائي و ما نسبة الاكتفاء الذاتي من حاجيات الدول العربية من السلع الغذائية و الزراعية الرئيسية و هل تغطي عجزها من تلك السلع من داخل المنطقة العربية أم بالاستيراد من خارجها و إن كان من الممكن تغطية احتياجاتها من داخل المنطقة فلماذا الحاجة للاستيراد من خارجها و ما هو الخلل الذي أدى لهذا

العجز و النص المستمر لمعظم السلع الغذائية الرئيسة في المنطقة العربية خاصة خلال عقد التسعينات و بداية الألفية الثالثة.

ومن عرض ما سبق خلص البحث إلي انه ولغاية تحقيق الاكتفاء الذاتي من مجموعة السلع الغذائية الرئيسية لابد للدول العربية مجتمعة من زيادة الإنتاج والإنتاجية لمحاصيل الغذاء الزراعية التجارية والتقليدية والاستفادة من المزايا النسبية لإنتاجها في المنطقة العربية، وذلك من خلال الاستغلال الأمثل والكفؤ للموارد الطبيعية العربية المتاحة(خاصة موردي المياه والأراضي الزراعية الصالحة للزراعة)، وتوطين التقانات الحديثة في المجالات الزراعية من خلال تبني سياسات وبرامج تنموية راسية وأفقية، وتطوير النظم التسويقية، وتسهيل حرية انتقال الخبرات والأيدي العاملة والسلع والخدمات بين دول المنطقة، ورفع القيود الجمركية والضرائب المقيدة للاستثمار العام والخاص لتشجيع القطاعين العام والخاص للاستثمار في القطاع الزراعي ومن زيادة الإنتاج رأسيا وأفقا وذلك بالاستفادة من الميزة النسبية في إنتاج بعض السلع الغذائية الرئيسية ومن ثم تحقيق الاكتفاء الذاتي وفائض تصديري تدر عملات أجنبية تمكنها توفير التقنيات التكنولوجية الحديثة التي تساهم بصورة فاعلة في تطوير العمل الزراعي وزيادة الإنتاج والإنتاجية للأرض الزراعية بالمنطقة العربية و من عمل مخزون إستراتيجي يستخدم في أوقات الأزمات والحروب.

Abstract

Food security has become the contemporary issues facing the world, especially the developing countries, including Arab countries, which include all of the Hashemite Kingdom of Jordan, United Arab Emirates, Bahrain, Tunisia, the Democratic People's Republic of Algeria, Djibouti, Saudi Arabia, the Republic of Sudan , The Syrian Arab Republic, Democratic Republic of Somalia, Iraq, Oman, Palestine, Qatar, Kuwait, the Arab Republic of Egypt, the Republic of Lebanon, Libyan Arab Jamahiriya Socialist Britain, the Kingdom of Morocco, the Islamic Republic of Mauritania and the Republic of Yemen. As they face these countries combined in many severe shortage of food commodities under the steady population increase in this specific area of Arab States, particularly in grain deficit was only during the year 2005 increased by 47% of the actual need of the population, and since most of the world has tended to Creating entities linked to each other economically, so as to enable the mass production that meets the aspirations and needs of their people in the first place complementary, taking advantage of geographic regions adjacent to each other and making economic policies made by the State Integrated some concessions country to achieve national interests of the States or the European integration , But the groups have committed themselves to integrated systems and economic legislation issued by the EU or integration and activating the role of legislative and economic institutions that have evolved within the European integration among countries or group in order to increase production and raise the standard of living of their peoples and to be able to increase food production for the groups, and face global competition, And maintain the stability of commodity prices of major food group's member states, including but not limited to the European group, the Group of Latin American or what is known as Bal pointing, and the Group North America, Canada or what is known as Bal NAFTA, and a group of Asian tigers, which represents Southeast Asian countries. Therefore, this research discussed in the first chapter, the importance of Arab economic integration and tariffs and economic integration of different types in both capitalist or socialist systems and concepts related to integration, also

touched upon some of the experiences of complementarity and the Arab world what has been since the founding of the League of Arab States completeness of the industrial side since their Independence.

The research addressing the scientist in the second quarter than the current Arab situation of food in economic terms so as to know the extent to which the contribution of most staple food commodities in bridging the food gap and achieve the Arab proportion of self-sufficiency and also explained the level of vulnerability research and food-deficit incident in the Arab region, through Show some indicators and developments in Arab food security through the (period 1995-2005) for the Arab States.

The researcher addressed in Chapter III of which the subject of integrated exploitation of the resources available from the Arabic by increasing the effectiveness of joint Arab investment in Arab countries that collectively have the potential suppliers and financial and human What can the great bulk of the production that achieves the needs of their people also presented research in this chapter of the main indicators and developments Food situation in the Arab region during the period 2003/2005.

Do you think the Arab region, indeed the food shortages and what self-sufficiency of the needs of the Arab states of food commodities and major agricultural and May cover inability of those commodities from within the Arab region, or import from outlying areas and that it was possible to meet their needs from within Why the need for imports from outside and what is the defect that led to this deficit and the continuing text of most food commodities President in the Arab region in particular during the nineties and the beginning of the third millennium.

It is already presenting research found that up to achieve self-sufficiency in major food commodities to be of Arab countries combined to increase production and productivity of food crops and traditional agricultural business and take advantage of the comparative advantages of production in the Arab region, through optimal and efficient exploitation of natural resources available Arabic (Particularly suppliers of water and agricultural land suitable for cultivation), the installation of modern technologies in agricultural areas through the adoption of policies and programmers of vertical and horizontal

development, and marketing systems development, and facilitate the free movement of expertise and manpower, goods and services between countries of the region, and lift restrictions on customs and tax registered for public and private investment to stimulate private Public and private investment in the agricultural sector is increasing production vertically and horizontally, drawing on the comparative advantage in production of some staple food commodities and thus achieve self-sufficiency and export the surplus of generating foreign currency to enable the provision of modern technological techniques that contribute actively to the development of agricultural work and increase production and productivity of agricultural land Arab region and a strategic stock of the work is used in times of crisis and war.

المحتويات	رقم الصفحة
المقدمة	1
الفصل الأول المبحث الأول	5
الفصل الأول المبحث الثاني	30
الفصل الثاني المبحث الأول	40
الفصل الثاني المبحث الثاني	61
الفصل الثالث الخاتمة و النتائج	77
التوصيات	87
الملاحق	90
المراجع العربية	122
المراجع الأجنبية	125